1625 - قولهم ما بالدار صافر .

قال أبو عبيدة والأصمعي ما بالدار أحد يصفر به فاعل بمعنى مفعول به كما قالوا ماء دافق وسر كاتم وقال غيرهما صافر واحد كما يقال ما بها ديار .

1626 - قولهم من سره بنوه ساءته نفسه .

المثل لضرار بن عمرو الضبي وكان له ثلاثة عشر ولدا فرآهم يوما يثبون على الخيل وقد فزع الحي وهو قائم يعجبه ما يرى منهم فذهب ليثب على فرسه فثقل فقال ذلك ونظمه بعضهم فقال .

(غدا بني وراح مثلي ... يلبس ما قد نزعت عنى) .

(فسرني ما رأيت منه ... وساءني ما رأيت منى) .

وقريب من هذا المعنى قول بعضهم .

(إذا الرجال ولدت أولادها واضطربت من كبر أعضادها) .

(وجعلت أسقامها تعتادها ... فهي زروع قد دنا حصادها)